

الفائق في غريب الحديث

- ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى تفسير المصّالصال : المصّال : الماء يقع على الأرض فتنشّق المصّال .

صلصل ذهب إلى المصّالصلة . والمصّالليل بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصل . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال فى ذى السنونو يفتدّين الذى يهدم الكعبة من الحبشة : اخرجوا يا أهل مكة قبل المصّاللم كأنى به أفتدّج أفتدّع أفتدّع قائما عليها يهدمها بيمسحاته .

صلم المصّاللم : فتدّع من المصّاللم وهو الخطب العظيم المستأصل . الأفتدّع : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل . تمللق رضى الله تعالى عنه ذات ليلة على فراشه فقالت له صفتية : ما بك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الجوع فأمرت بخزيرة فتدّعوت وقال للجارية : أفتدّع من الباب من المساكين فقالت : قد انقلبوا . فقال : ارفعوها ولم يذقها . صلق أى تلاقى وتململ يقال تمللق الحوت فى الماء وتمللق الحامل إذا ضربها الطلق فألقت بنفسها على جذعها مرة كذا ومرة كذا . عائشة رضى الله تعالى عنها قدم معاوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال : إن ذلك لا يصلح فقالت : الذى لا يصلح ادعائك زيادا . فقال شهددت الشهود فقالت : ما شهددت الشهود ولكن ركبت المصّاليعاء .

صلع أى السنوءة أو الفجررة البارزة المكشوفة تعنى رده بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله وهو قوله عليه السلام : الولد للفراش وللعاهر الحجر . وسومية لم تكن لأبى سفيان فراهاشا . وكل خطاة مشتهرة تسميها العرب صلعاء . قال : ... ولاقيت من صلعاء يكبو لها الفتى . . . فلم أنخذج فيها وأوءدت منكرها